

تاج الأمل

لشاعر الأديب فايز العمروسي
المدرس بمدرسة المنيرة الابتدائية للبنين

في شمع الخلود من بسماته رفرف التاج هاتفاً بحياته
ورنا العرش للمليك المفدى وترامي مقبلاً وجناته
طاف ناي الزمان بالأمل الناء عم يسقى الوجود من نعماته
أى لحن من العلا قدسني أيقظ العمر من عميق سباته
حشد الشعب صائحاً بالتهاني يتعالى الدعاء في هتفاته
للمليك الحبيب من قد حواه كل قلب فبات في خفقاته



يا رجاء البلاد، يا أمل الشمع ب ونفر الشباب في صباه
ذلك العصر موكب ذهبي صفق النصر في سنا خطواته
أيقظ المجد والفخار وأحيا تالد العز من ظلام رفاة
ملك صاغه الإله جللاً وأفاض التوفيق في قسامته
العبيق الفجرى من نفحاته والضياء السحري من بسماته
هو للعرش نفحة من أيه فيه فيض المضاء من عزماته



مصر، يا مصر، حدثي المجد أنا من قديم المصور خير بناته
حدثي النيل رافصاً يتهادى في ظلال الرياض في جناته

حدثني الصمت جانما في ذرا الأهم
رام يدوي الجلال في همساته
ذاك ملك الفاروق ساد على الكو
ن وألقى المنى على صهواته
ينطق السحر في خلل رباه
وترف الأحلام في جنباته
أنت يا مصر نفحة من نداءه
فانهلي الصفو من ندى هباته

الشباب الشباب يا دولة العز
وآى الزمان في معجزاته
كم سعى للجهاد جد طروب
مرخص الروح ممسكا زفراته
علمته الخطوب كيف يوالى
وثبات الكفاح في غمراته
تتساقى الطمان من دمه الغا
لى فتذكى الدماء في هجماته
الجهاد الكريم مأملة الغا
لى ورمز الوفاء في ذكرياته
أنت يا شعب كالقواد إذا ما
آده الجهد زاد في نبضاته

أيها النيل قد منحت رخاء
فاقض ديننا لنا عليك وهاته
هاته من يد المليك مضاء
يتحدى الزمان في سخرياته
عانق النيل بالرجاء وأرسل
روح فرعون في خطا موجاته
سرح الطير في الرياض يردد
أغنيات الآمال في صدحاته
ودع الفرحة الطليقة تسرى
بشذاها الفياح في نسجته

عصر فاروق يا بشير الأمانى
يا خيال المحب في نجواته

هي، النشء، للجهاد والمجد د وأطلق إلى الملا قفزاته
 شيع الروح في سمائك ينهب سمد هذا الزمان في سبحاته
 طالما بات في قيود المآسى خافت الحس كأنما صرخاته
 وهو اليوم يبعث الصوت في الداء يا فتسرى الحياة في أصواته
 سمع الغرب صوته داوى الجر س فأصغى مستعذبا كلماته
 قد دخلنا الوجود بمد كفاح وغدا سوف نعتلى هاماته

أيها التاج يا سليل المعالي يا مقيل الشق من عثراته
 مشرق السعد في سناء المصطفى ونعيم الآمال في ومضاته
 إليه يا تاج قد دعاك ملك خاطرات السمو بعض صفاته
 وقف الدهر حول بابك يرنو يتناجى الرجاء في نظراته
 أغرم الشعب من شباب وشيب بك حتى الجنين في سكناته
 يرشف السعد تحت عرش الأمانى ويعب الشهي من رغباته
 من دماء الوفاء يحقق للملء لك ويحمي حماه في وثباته

فايد العمروسي